

لا فروف يطالب كيري بضرورة الفصل بين «المعارضة» و«النصرة» والجبير يطلب تغيير موازين القوى

تفجيرات طرطوس وجبلة؛ بوتين يُبرق للأسد معزياً وفرنسا تصفها بالبشعة



مشيراً أنّ مستشفيات مدينة اللاذقية غصت بالجرحي نتيجة استهداف مشفى جبلة الوطني من قبل انتحاري، ما أدى لإخراجه عن الخدمة واستشهاد عدد من الطواقم الطبية.

وأوضح نقيب الأطباء أنّه لا يوجد نقص بالمواد الطبية أو العلاجية، وهناك اكتفاء لدى محافظة اللاذقية بالتجهيزات والمواد اللازمة، كما تمتلك طواقم طبية تؤمن لها القدرة على استيعاب المصابين دون الحاجة للاستعانة بكوادر إضافية، فيما تقوم مديرية الصحة في المحافظة والجهات المعنية بالعمل على إعادة تأهيل مشفى جبلة للعمل بالسرعة القصوى.

من جانبها، دانت الخارجية الروسية التفجيرات وراّت أنّ هدفها هو إحباط نظام وقف الأعمال القتالية، وزعزعة الجهود لتسوية الأزمة السورية بالوسائل السياسية، مشيرة أنّ هذه التفجيرات الدموية «تحدّ قبح ليس أمام الحكومة السورية ومواطني البلاد فحسب، بل وأمام المجتمع الدولي برمته والذي سبق له أن أعرب بوضوح عن موقفه الجماعي الداعم للوفاق الوطني السوري والسبل السياسية لحل النزاع في سورية، وموازة محاربة الإرهاب بلا هوادة وفق قرارات مجلس الأمن الدولي وبيانات المجموعة الدولية لدعم سورية».

وفي موقف لافت دانت فرنسا بشدة سلسلة «الهجمات الإرهابية التي استهدفت، المدنيين الأبرياء في سورية وأدت إلى مقتل حوالي 80 شخصاً في حصيلة أولية مرشحة للازدياد»، بحسب الخارجية الفرنسية. وقالت الخارجية، في بيان، أنّ «أعمال العنف هذه والهجمات بحق السكان المدنيين في سورية تُعد انتهاكات لأحكام القانون الإنساني الدولي»، واصفاً الهجمات الإرهابية بـ«البشعة».

(التتمة ص14)

بعث الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ببرقية تعزية إلى نظيره السوري، بشار الأسد، بضمهايا سلسلة الهجمات التي استهدفت المدنيين، أمس، في مدينتي طرطوس وجبلة الساحليتين.

وشدد بوتين على أنّ هذه المأساة تدل مرة أخرى على الطابع الهجومي والمنافي للإنسانية للجماعات الإرهابية التي أطلقت الحرب الدموية ضد الشعب السوري، مؤكداً استعداد موسكو لمواصلة التعاون مع الشركاء السوريين في مواجهة الخطر الإرهابي، وأعرب عن قناعته بأنّ المجرمين الذين تلونت أيديهم بدماء الأبرياء، لن يهربوا من الجزاء.

وفي وقت سابق قال دميتري بيسكوف الناطق الرسمي باسم الرئيس الروسي إنّ هذه التفجيرات تثير قلق روسيا، وتؤكد هشاشة الأوضاع في المنطقة، مشيراً أنّه «من غير الممكن الانتزاع التوتّر والنشاط الإرهابي قللاً شديداً، ومرة أخرى يظهر ذلك هشاشة الوضع في سورية، ويؤكد مرة أخرى ضرورة مواصلة مسار المفاوضات بخطوات حثيئة».

المواقف الروسية جاءت على خلفية سلسلة من التفجيرات الإرهابية ضربت مدينتي طرطوس وجبلة في سورية، وأدت إلى استشهاد نحو 130 شخصاً، وإصابة العشرات. وقد أعلن كل من تنظيمي «داعش» و«حرار الشام» مسؤوليته عن التفجيرات. وفي السياق، أفاد نقيب الأطباء في اللاذقية الدكتور غسان فندي أنّ عدد الضحايا يشهد تزايداً مستمراً نتيجة الإصابات الخطيرة، وأنّ أكثر من 100 شهيد و200 جريح هي حصيلة تفجيرات مدينة جبلة. فندي أضاف أنّ معظم الشهداء من النساء والأطفال الذين كانوا يتواجدون بكثافة في محطة النقل الواقعة في مدخل المدينة، والتي تعتبر المحطة الرئيسية التي تؤمن وصول الكثير من مواطنين القرى المجاورة،

القوات العراقية تكسر تحصينات داعش وتتقدّم داخل المدينة

العبادي: سنحرّر الفلوجة في غضون أيام



توقع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بأن يتم تحرير مدينة الفلوجة من أيدي «داعش» في غضون أيام، فيما بدأت القوات العراقية بمحاصرة المدينة من 3 محاور.

وقال العبادي الذي يُشرف «ميدانياً» على عملية تحرير الفلوجة بصفتها القائد العام للقوات المسلحة في كلمة موجهة إلى مواطني العراق أمس: «علم العراق سيرتفع عالياً فوق أرض الفلوجة اليوم، وسنمزق تلك الرايات السوداء للغرباء الذين اختطفوا هذه المدينة، لقد دقت

(التتمة ص14)

السيسي: أرسلنا غواصة لانتشال الصندوقين الأسودين للطائرة المنكوبة



قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إنّ بلاده أرسلت غواصة للبحث عن الصندوقين الأسودين لطائرة شركة مصر للطيران، التي سقطت في واحدة من أعظم بقاع البحر المتوسط وعلى متنها 66 شخصاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال احتفال بافتتاح توسيع شركة صناعية بمدينة دمياط الساحلية أنّ وزارة البترول والثروة المعدنية تمتلك غواصة تستطيع أن تصل إلى 3000 متر تحت سطح البحر، وتحركت تلك الغواصة في اتجاه منطقة سقوط الطائرة للمساعدة في انتشال الصندوقين الأسودين.

وقال مصدر بوزارة البترول إنّ السيسي كان يُشير إلى غواصة يتم التحكم فيها عن بعد وتستخدم غالباً لصيانة المنصات النفطية في مياه البحر. ولم يتضح إن كانت الغواصة ستساعد في تحديد موقع الصندوقين الأسودين، أو إن كان استخدامها سيتم في مراحل متأخرة من العملية.

من جانب آخر، بدأت مصلحة الطب الشرعي كالعادة بفحورينا ونحن واقفون في طابور الموت الطويل؟ ماذا ستفعل إذا كان هناك من أدمن على الحياة؟

هؤلاء الذين جعلوا وجودهم قشرة أدمية وأصبحوا مزابل معدة للحرق.. هؤلاء الذين تقصّوا يهوداً «خانن الخبز والزيت والزعرن»، باعوا وطنهم كما باع يهوداً سيد.

أضحى لون الدم الأحمر القاني وشما يُطرز أرصفتنا وشوارع مدننا، وفي حضرة الدم، يبقى العمل وليس الكلام هو الذي يستأصل الورم المذهبي الخبيث المستوطن أرواحنا منذ 1500 عام.

هل لا نزال نحتاج وسيطاً بيننا وبين الله؟ بل هل لا يزال الهل يحتاج وسيطاً دينياً بيننا وبينه؟ ستبقى الشمس تشرق كل يوم، فهي قديمة جداً قدم الكون، لكنها لما تشرق على القامشلي وطرطوس وجبلة، فإنها تتجدد كل يوم، لاستقبال الحياة بنوب أعلى وأبهى.

ستبقى تشرق على مدننا، لتؤكد أنّ هناك من هو أروع من أبي بكر البغدادي في النقاط اللحظة التاريخية، رغم أنه وانق من الأيديولوجيا الإسلامية تعمل لمصلحته، ولكن وهدماً أجراس كنيسة دير السيدة العذراء على ضفاف الخابور تُقرع من جديد.. قيل إن أحدهم دخل على معاوية يسأله: إلى متى ستبقى أجراس الكنائس تُقرع، يا أمير المؤمنين؟ أجابه: دفعها في قرع أجراس النصر.

سلاماً لك، يا القامشلي، ويا طرطوس، ويا جبلة... يا مدن الحرب وشلال الدم التي لا تنتهي.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إنّ بلاده أرسلت غواصة للبحث عن الصندوقين الأسودين لطائرة شركة مصر للطيران، التي سقطت في واحدة من أعظم بقاع البحر المتوسط وعلى متنها 66 شخصاً.

وأضاف في كلمة ألقاها خلال احتفال بافتتاح توسيع شركة صناعية بمدينة دمياط الساحلية أنّ وزارة البترول والثروة المعدنية تمتلك غواصة تستطيع أن تصل إلى 3000 متر تحت سطح البحر، وتحركت تلك الغواصة في اتجاه منطقة سقوط الطائرة للمساعدة في انتشال الصندوقين الأسودين.

وقال مصدر بوزارة البترول إنّ السيسي كان يُشير إلى غواصة يتم التحكم فيها عن بعد وتستخدم غالباً لصيانة المنصات النفطية في مياه البحر. ولم يتضح إن كانت الغواصة ستساعد في تحديد موقع الصندوقين الأسودين، أو إن كان استخدامها سيتم في مراحل متأخرة من العملية.

من جانبه، قال رئيس شركة مصر للطيران صفوت مسلم للتفريغ الرسمي، إنّ البحث عن حطام الطائرة يجري في نطاق 40 ميلاً بحرياً وقد يزيد نطاق البحث إذا لزم الأمر. ويعادل هذا النطاق منطقة مساحتها 5000 ميل مربع (17000 كيلومتر مربع) تُمثل نفس النطاق الذي غلغته عمليات البحث الأولية عن طائرة إير فرايس التي

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

سقطت في المحيط الأطلسي عام 2009. وفي إطار منفصل، قال الأسطول السادس التابع للبحرية الأميركية أنّ طائرة دورية تابعة له تساعد في عمليات البحث قد رصدت أكثر من 100 قطعة من الحطام تمّ التيقن من أنّها تخص طائرة. وقالت البحرية الأميركية إنّها نقلت هذه البيانات إلى البحرية المصرية.

هزيمة وصل

طرطوس وأخواتها؛ وحدة الدم

◆ نظام مارديني

ضرب الإسلام الداعشي اليوم في طرطوس وجبلة، دفع أكثر من 130 شهيداً حياتهم وروحهم ودمهم ثمن بقائهم في أرضهم ومدنهم ووطنهم.. وهناك من يحدثنا عن «الثورة»، ولكن من بلاد الإغتراب وليس من على الأرض السورية.. لا، لم يعد مجدياً لأحد هذا اللعاب العجيب، أو السريالي، ولكنها «رقصة التانغو» مع العدم ومع الموت على حساب السوريين المثقلين باليأس وبالخراب والدم.

وهنا ليس من السهل الكتابة عن القامشلي، المدينة التي تجلس منتظرة عودة «طرطوس» إليها لتكتمل دورتها الجغرافية الطبيعية التي كانت قد سرقها اتفاقية «سايس بيكو» وتكرّمت بها لتتركها.

تقع الذكريات الحزينة الآن في القامشلي وكانها في أحد كهوف الظلام الذي يأتيها مع إسلام أميركا و«إسرائيل».. «سناتيكم بإسلام جديد يقاتلكم ويقتلكم»..

لم يحدث يوماً ما أنّ تعود إلى القامشلي إلا ويعدو من جديد الاسم الذي يصطحبها ويصطحبنا معها الآن، بعدما كانت تضج بالحوية لعشرات السنين، وهي الحوية المنبثقة من مزيجها السكاني، إنه الخليط الذي يُشعل التطور.. تطوّر أيّ متّحد، أو محافظة، أو دولة.. أمة، أو أمة تامة.

عندما تغيب الرؤى وسط الأمواج المتلاطمة في بحر السياسة وعندما يُصرّ البعض على إبقاء الانقسام قائماً ويرفض مغادرة المصالح الفئوية ويجري التفكير بالأطر الضيقة من أجل الاستئثار بكل شيء، يأتي الدم ليوحد أهل المدينة من جديد.. ثمانية شهداء في القامشلي وريفها.

ها هي خلايا الدواعش النشطة مع الخونة يتوزعون حول المكان المستهدف، كل واحد منهم يتقمّص لون المنطقة المرشحة للتفجير من حيث لون القميص والبنطال أو الدشداشة وشكل اللحية وطولها وتشذيبها حسب الشائخ والمعروف عند أهلها.. يتكبرون علاقات أخوية وإسلامية مع جوده أهل المنطقة المعروفين ومع السيطرات والداكين والمحال.. ثم يحددون ساعة الصفر.. فهل ندعهم

كالعادة يفحورينا ونحن واقفون في طابور الموت الطويل؟ ماذا ستفعل إذا كان هناك من أدمن على الحياة؟ هؤلاء الذين جعلوا وجودهم قشرة أدمية وأصبحوا مزابل معدة للحرق.. هؤلاء الذين تقصّوا يهوداً «خانن الخبز والزيت والزعرن»، باعوا وطنهم كما باع يهوداً سيد.

أضحى لون الدم الأحمر القاني وشما يُطرز أرصفتنا وشوارع مدننا، وفي حضرة الدم، يبقى العمل وليس الكلام هو الذي يستأصل الورم المذهبي الخبيث المستوطن أرواحنا منذ 1500 عام.

هل لا نزال نحتاج وسيطاً بيننا وبين الله؟ بل هل لا يزال الهل يحتاج وسيطاً دينياً بيننا وبينه؟ ستبقى الشمس تشرق كل يوم، فهي قديمة جداً قدم الكون، لكنها لما تشرق على القامشلي وطرطوس وجبلة، فإنها تتجدد كل يوم، لاستقبال الحياة بنوب أعلى وأبهى.

ستبقى تشرق على مدننا، لتؤكد أنّ هناك من هو أروع من أبي بكر البغدادي في النقاط اللحظة التاريخية، رغم أنه وانق من الأيديولوجيا الإسلامية تعمل لمصلحته، ولكن وهدماً أجراس كنيسة دير السيدة العذراء على ضفاف الخابور تُقرع من جديد.. قيل إن أحدهم دخل على معاوية يسأله: إلى متى ستبقى أجراس الكنائس تُقرع، يا أمير المؤمنين؟ أجابه: دفعها في قرع أجراس النصر.

سلاماً لك، يا القامشلي، ويا طرطوس، ويا جبلة... يا مدن الحرب وشلال الدم التي لا تنتهي.

سلاماً لك، يا القامشلي، ويا طرطوس، ويا جبلة... يا مدن الحرب وشلال الدم التي لا تنتهي.

سلاماً لك، يا القامشلي، ويا طرطوس، ويا جبلة... يا مدن الحرب وشلال الدم التي لا تنتهي.